

7 - الأذكار للنwoي - باب ما يقول إذا استيقظَ مِنْ مَنَامِه - الشيخ

سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

باب ما يقول اذا استيقظ من منامه رويانا في صحيح امامي المحدثين ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل ابي ابراهيم ابن المغيرة البخاري وابي الحسين مسلم ابن ابن الحاجاج ابن مسلم القشيري رضي الله عنهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظا 00:00:24 وذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقد - 00:00:24

كلها فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان هذا لفظ هذا لفظ رواية البخاري. ورواية مسلم بمعناه 00:00:47 وقافية الرأس اخره وروينا في صحيح البخاري عن الظاهر الظاهر انها عقد على ظاهرها لكنها - 00:00:47

بحسب حال الجامع لانه مثل ما قال الله عز وجل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم هو كمثل عقد النفات في العقد النفاذات في العقد يعقدن سحرا لكن هذا يعقد - 00:01:10

يعني اه تببينا ويكون له مما امكنته الله عليه مثل وسوسه ما في الصدور كذلك يكون كذلك يكون في مثل هذا ثلاث عقد وتحل بثلاث 00:01:31 تحل بذكر الله اذا استيقظت - 00:01:31

وتحل ايضا بالوضعه ثم يصلى نافلة او فريضة فإذا لم يفعل ذلك فانه يفعل ذلك كما قال والا اصبح خبيث النفس آآكأس العالم 00:02:09 ومفهومها انه اذا انحلت عقده - 00:02:09

كلها اصبح طيب النفس كما في لفظ الحديث صريح والا اصبح نشيطا طيب النفس ويدل ذلك ان الذنوب لها اثر في الكسل وطيب 00:02:41 وخبث النفس. كما ان الاعمال الصالحة لها اثر - 00:02:41

في انسراح الصدر وقوه البدن وقوه النفس لان قوه البدن تتبع قوه النفس نسأل الله ان يعيذنا من الشيطان قال رحم الله وروينا في صحيح البخاري عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى - 00:03:02

فراشه قال باسمك اللهم اذا اوى الى فراشه قال من حيث المعنى يقال النظر في في الرواية هنا نعم وافصح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال - 00:03:32

باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور هذا من ذكر النوم عند الاستيقاظ وعند النوم عند الایواء الى الفراش لكن يبقى مسألة هنا - 00:04:03

اذا اوى الى فراشه هل هو مطلق اذكار كل وقت ام انها في نوم الليل هنا في شرح ابن علام يقول قوله اوى الى فراشه قال المصنف في اخر باب الحج في شرح مسلم - 00:04:30

نقلنا عن القاضي عياض يقال اوى واوى بالمد والقصر بالفعل اللازم والمتعدد جميعا لكن القصر اللازم اشهر وافصح والمد المتعدد اشهر وافصح قلت وجاء وبالافصح جاء القرآن العزيز في الموضعين. قال تعالى - 00:05:02

ارأيت اذ اوينا الى الصخرة؟ لازم قال تعالى في المتعدد واويناهما الى ربوا والله اعلم الى ان قال يقول قوله باسمك اللهم احيا

واموت هذه الجملة فيها فوائد الاولى آآ - 00:05:28

قال العلماء حكمة الذكر والدعاء عند النوم ان يكون خاتمة اعماله عند الاستيقاظ منه ان يكون اول عمل عمله ذكر التوحيد والكلم الطيب ثم ذكر يعني ما يتعلق هذا الى الان ماذا ترى - 00:06:23

ما ذكر هذه المسألة لكن ظاهر الروايات انه كل ما اوى الى فراشك لان النوم موت موجة صغرى فيقول اموت واحيا ونموت هذا بالنسبة الى هذا لانه يقول في الحديث الذي بعده رد الى روحني - 00:07:14

نوم النهار ونوم الليل ونسبة الى بعض العلماء القول بان هذا خصوص بالليل ولكن ما يعني وقفت عليه الى الان قال رحمه الله رويانا في كتاب ابن السندي بأسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحني - 00:07:41

وعافاني في جسدي واذن لي بذكره رويانا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند ردد الله تعالى روحه لا الله الا الله - 00:08:18

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الا غفر الله تعالى له ذنبه ولو كانت مثل زيد البحر رويانا فيه من قال ما من عبد يقول عند - 00:08:33

رد الله تعالى روحه يعني بالاستيقاظ من النوم لكن المشكلة ان الحديث هذا ضعيف كما ذكر ابن الحافظ وعن ابن علان انه ضعيف جدا الاستيقاظ والمصنف اورده لانه في فضائل الاعمال - 00:08:53

ولها اصل قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ذكر المطلوب دائمًا فيقول للانسان عند الاستيقاظ رويانا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل - 00:09:22

ينتبه من نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة. الحمد لله الذي يعتني سالما سويا اشهد ان لا اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. الا قال الله تعالى صدق عبدي - 00:09:43

وريانا في سنن ابي داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرًا وحمد عشرة وقال سبحان الله وبحمده عشرة. وقال سبحان القدس عشرة - 00:10:02

واستغفر عشرة وهل عشرة ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ظيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرة ثم يفتح الصلاة قولها هب اي استيقظ رويانا في سننه رواه النسائي وابن ماجة - 00:10:19

وريانا في سنن ابي داود ايضا عن عائشة رضي الله عنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا الله الا انت سبحانك اللهم استغفر لك لذنبي واسألك - 00:10:43

اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني. وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب صححه ابن حبان والحاكم - 00:10:59